

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانه
قلت واخبرني سيدي ابو الغيث بنفع الله به قال اخبرني
سيدي الوالد رحمه الله عنه ومنحه بالنظر الى وجهه الله الكريم
ان امرأة من بعض نساء الامراجات الى بيت سيدي فاشرفت
على الفقرا المجاورين بالزاوية فرائتهم ياكلون على السباط
فتاملت الاواني التي فيها الطعام فرائهم اصحنا رملية صفا
فانكرت ذلك بقلبي باهتلا منها بركات سيدي فاضمرت
في نفسها انها تصنع اطعمة كثيرة وتدعو سيدي الشيخ
وجماعته حتى ياكلوا ويشبعوا فلما رجعت الى منزلي لما فعلت
ما قلت من انواع الاطعمة والحوميات وذبحت من الختم
ما ذبحت وغير ذلك من الاوز والدجاج واكثرت
مروعت سيدي اعاد الله علينا من بركاته وجماعته
الفقرا وكان من جملة الفقرا سيدي يوسف القظوري
المعروف بابي طافية فاجابها سيدي والفقرا والشيخ
يوسف المذكور فقال الشيخ يوسف لسيدي ياسيد
ما جعت قد رهدا اليوم وكان ذلك في وسط النهار فقال
له سيدي ادخل المطبخ فدخل اليه فقدموا له خوصف
بقرة فاكله فقدموا له شيا اخر فاكله فزالوا يقدمون
له وهو ياكل فخافوا ان ياكل ما عندهم فاخرجوه واغلقوا
الباب فلما قدموا السباط وضعوا عليه شيا كثيرا من انواع
الاطعمة والحمر وغير ذلك **فقال** سيدي امسكوا ايديكم

يا فقرا

يا فقرا ثم قال يا يوسف كل السباط قال فجعل سيدي يوسف
ياكل والناس ينظرون اليه حتى اكل جميع ما كان على السباط
فلما ركب سيدي ورجع الى الزاوية اذ ركنه المرأة صاحبة
الطعام ودخلت الى البيت فقال لها سيدي عرفتي ان البركة
في طعام الفقرا وقاوا بهم فقالت يا سيدي انا استغفر
الله واتوب اليه فقال بعض الفقرا لسيدي يوسف
المذكور يا سيدي ما صنعت بالطعام الذي اكلته كله
قال اوصلته الى الاساري الذين هم ببلاد الفرج
قلت واخبرني الفقيه شهاب الدين السملاني المعروف
بابن البخار قال بلغني ان سيدي لما نزل الى الغربية طلع
الى بلد يقال لها فطور وهي بلد الشيخ يوسف المتقدم
ذكره فاقام بها عند اصحابه يومين فلما اراد ان يركب
للسفر اذا برجل جاء الى سيدي ومعه صحن كبير غسل خل
وصحن كبير ملان من البيراف فوضعهما بين يدي سيدي
وقال يا سيدي اجبر لحظري قال فاكل سيدي من
ذلك واكلت جماعة الفقرا **ثم قال** سيدي باجاعة
من فيكم ياكل هذه اللقمة العسل عن سيدي ابني العباس
ولقمة اخرى من البيراف بشرط ان تنزل اللقمتان
الى بطنه قال فارد احد علي سيدي جوابا فقال سيدي
انا اكل عنه ذلك قال فاكل سيدي لقمة من العسل
ولقمة من البيراف ثم امر برفح الصحنين **وقال**